

النص الرسمي للمداخلة التي ألقاها رئيس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام،
حيدر عبد الشافي، في جلسة المفاوضات الثنائية
بين الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك والوفد الإسرائيلي [مقتطفات]¹

مدريد، 1991/11/3

- وعلمت "الحياة" أن نص كلمة عبد الشافي تضمن التالي:
"نحن ندخل الى مفاوضات ثنائية بقلب مفتوح، وعقل مفتوح ونيات صادقة من أجل تحقيق التسوية العادلة والشاملة التي ستحقق للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي الأمن والسلام معاً جنباً الى جنب الشعوب الأخرى في المنطقة.
"إن قبولنا الأسلوب المرحلي مبني على الاعتقاد بأن هذه المراحل لا بد أن تأتي متصلة واحدة تلو الأخرى وفي إطار زمني محدد، وعلاوة على ذلك فإن مسار الفترة الزمنية المخصصة للمفاوضات لا بد وأن تكون مرتبطة ببعضها البعض.
"نحن كذلك نود أن نوضح أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي ليس فقط نشاطاً غير شرعي، ولكنه يعد انتهاكاً واعتداءً صارخاً ومخالفة مباشرة للقواعد والأسس التي بنيت عليها عملية السلام كلها، بما في ذلك قرارا مجلس الأمن 242 و338، ومبدأ الأرض في مقابل السلام.

"إن هذا النشاط الاستيطاني لا بد أن يتوقف فوراً إذا كنا نريد لعملية السلام أن تحتفظ بنزاهتها، حفاظاً على الحقوق الفلسطينية، وإذا لم يحدث ذلك فإن الأهداف المنشودة من كل عملية السلام ستكون سلبية.

.....

"وخلال هذه المفاوضات، لا مفر من أن تقوم إسرائيل باتخاذ إجراءات لبناء الثقة في الأرض المحتلة لتخلق مناخاً يفضي الى الوصول الى تحقيق السلام، ومن غير الوارد أو المتصور أن نقوم بإجراء محادثات مع السلطات المحتلة الإسرائيلية وهي توجد يومياً حقائق على الأرض من شأنها أن تجعل هذه المفاوضات غير ذات معنى.

.....

"إن القدس الشرقية أرض محتلة ومصادرة والترتيبات الاستيطانية فيها غير شرعية وغير مقبولة، كما ان التوسع الإسرائيلي فيها وإجراءات الضم غير شرعية وغير مقبولة

¹ المصدر: الحياة، لندن، 1991/11/12.

ونحن نرى أن المبادئ التي يقوم على أساسها المؤتمر، تعني الانسحاب من كل الأرض المحتلة ومن المستوطنات في الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية من أجل الاستقرار والسلام العادل في المنطقة.

”ونحن نرى أنه لا يمكن التوصل الى السلام قبل أن تنسحب إسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة خلال المرحلة الانتقالية كي يتحقق الانتقال الكامل الى الشعب الفلسطيني.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>